اسم المصدر: عكاظ
التاريـــــخ: 01-12-2009 رقم العـدد: 15802 رقم الصفحة: 5 مسلســـل: 26 رقم القصاصة: 1

خالد الفيصل وقف ميدانياً

ما شاهدته كارثة كبيرة

صرف التعويضات لأصحاب المنازل المنكوبة قريباً

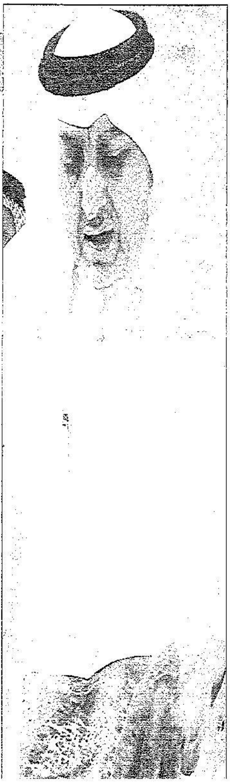

أمين جدة يشرح للأمير خالد الفيصل على خريطة لموقع منكوب أثناء جولة الأمير أمس. (تصوير: عمرو سلام)

اسم المصدر: عكاظ
التاريـــخ: 01-12-2009 رقم العـدد: 15802 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 2

سلطان العويثاني، عبد العزيز غزاوي ــ جدة

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ارتفاع ضحايا سيول الأمطار إلى ١٠٦ متوفى و٢٤ مفقودا، مؤكدا توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتوفير الإمكانيات وصرف المساعدات والإعانات للمتضررين وتمكينهم من العيش الكريم في هذه الدولة.

وأبلغ «عكاظ» أمير مكة المكرمة أنه لا توجد خطورة من بحيرة الصرف الصحي الواقعة شرق الخط السريع؛ باعتبار أن المفيض المخصص للسد الاحترازي هو ما يشهد تسربا لمياه السيول، وليس السد الأساسي، مؤكدا عدم وجود خطورة من البحيرة في الوقت الحالي وانتهاء الأزمة الحالية في غضون الأيام المقبلة.

ودحض الأمير خالد الفيصل أنباء عدم بدء اللجان المسؤولة عن صرف المعونات للأسر المتضررة، مشيرا إلى أنها بدأت مهاماتها التي جاءت وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين منذ أمس الأول.

وقال الأمير خالد الفيصل في معرض إجابته على سؤال لـ «عكاظ» حول إخلاء سكان خمسة أحياء واقعة في شرق الخط السريع بجوار البحيرة، إن مديرية الدفاع المدني نبهت سكان حي السامر ٣ فقط، موضحا أن إبلاغ السكان يندرج تحت مفهوم التنبيه المستقبلي وليس التحذير والتسرب الجاري في السد لا يدعو للقلق.

وأكد أمير منطقة مكة استبعاد حدوث فيضان أو انهيار لسد بحيرة الصرف المعروفة شعبيا باسم «بحيرة المسك» وعدم وجود خطورة منها حاليا، مرجعا سبب تنبيه الدفاع المدني للسكان إلى واجبهم في تنبيه وتحذير المواطنين من أي طارئ لأخذ الحيطة.

وعند سؤال «عكاظ» عن تضرر بعض الأحياء والمواقع غير المندرجة تحت مسمى أحياء عشوائية كحي الجامعة من سيول الأمطار، أوضح أنه لا يجب استباق النتائج وانتظار ما ستسفر عنه توصيات اللجان العاملة التي وجه خادم الحرمين الشريفين بتشكيلها ولجان إمارة المنطقة لتفصيل أسباب الكارثة التي أعدها كبيرة.

ودعا أمير مكة المكرمة وسائل الإعلام إلى عدم تصفية الحسابات

أمير المنطقة ومحافظ جدة يعاينان أضرار السيول على جسر الجامعة في طريق الحرمين أمس.

مع مسؤولين سابقين بتحميلهم تبعات الحادثة والانتظار حتى انتهاء أعمال اللجان.

وحمل أمير مكة المكرمة الذي أجرى جولة ميدانية على المواقع المنكوبة أمس، مسؤولية ما وصفها بالكارثة إلى ثلاثة عناصر هي أن ما حدث يعد كارثة طبيعية ووجود بعض الأحياء في مجرى الأودية، إضافة إلى تأخر تنفيذ مشاريع تصريف سيول الأمطار في جدة.

وأضاف الأمير خالد الفيصل «سيتم تصحيح الأوضاع في مجاري السيول، وهناك لجان ستحدد جميع عناصر الخلل في المخططات، ونعد بأن تعود المياه إلى مجاريها وطريقها الصحيح».

وعزا أمير مكة المكرمة أسر الضحايا والمتضررين جراء سيول الأمطار، مضيفا «نحن نشارك جميع المتضررين والأسر التي فقدت رجالهم ونساءهم وأبناءهم الحزن، ومن فقدوهم هم من أهلنا وذوينا».

ورفض الأمير خالد الفيصل تحميل مسؤولية الكارثة التي عانت منها تسعة أحياء في جدة الأربعاء الماضي إلى جهة بعينها، داعيا إلى النظر للأمر نظرة عقلانية والتعامل مع الوضع بعيدا عن العاطفة.

وأشار الأمير خالد الفيصل إلى توزيع التعويضات على أصحاب المنازل المنكوبة في المدينة في وقت قريب، رافضا اعتبار شركات المقاولات الوطنية فشلت في تنفيذ المشروع وتعميم الفكرة على جميع الشركات، مفيدا بأن بعض الشركات تعمل وفق جودة أداء عالمية وتتابع أعمالها جهات رقابية.

من جهته، أكد الأمير مشعل بن ماجد تقديم الجهات الحكومية للمواطنين المتضررين كل ما يمكن تقديمه في ظل الكارثة الكبيرة التي عاشها سكان المدينة، مفصحا عن محاسبة المقصرين.

وبين محافظ جدة أن خطة العمل التي اعتمدت لتخفيف الضرر عن المواقع المنكوبة بدأ بالأماكن الأكثر تضررا، مشيرا إلى دعم القطاع الخاص للجهات الحكومية في المساعدة وتقديم العون في شتى المجالات الواجب إنجازها.

بدوره بين أمين جدة المهندس عادل فقيه أن الأمانة سحبت ١٠٠٠ سيارة من المركبات المتضررة جراء السيول ونقل المخلفات والنفايات الناتجة عن الكارثة إلى منطقة مؤقتة في المردم القديم، كاشفا عن تسليم مضخات جديدة للسد الاحترازي وشفط المياه من الأنفاق والشوارع الرئيسية.

وقال فقيه إن موضوع إعادة مجاري سيول الأمطار إلى وضعها الطبيعي يتوجب التحقق من المجاري التي بني عليها في السنوات العشرين الماضية، وكذلك اتخاذ الحلول العاجلة لكي لا تبقى عقبات تعترض مجاري السيول وستكون هناك دراسات المشكلة من كافة الزوايا.

وأكد أمين جدة أن تصاريح البناء الصادرة لبعض سكان الأحياء المتضررة تمت وفق الطرق النظامية وعدم حدوث تجاوزات، مشيرا إلى أن التعويضات المخصصة لسكان الأحياء العشوائية تمنح تعويضا لمالك القطعة الواحدة فقط.

وتفقد أمس الأمير خالد الفيصل الأحياء والطرق المنكوبة جراء تدافع سيول الأمطار الأربعاء الماضي، يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، والفريق سعد التويجري مدير الدفاع المدني في المملكة، وأمين أمانة جدة المهندس عادل فقيه، ومدير عام إدارة الطرق والنقل في منطقة مكة المكرمة المهندس مفرح الزهراني.

اسم المصدر: عكاظ
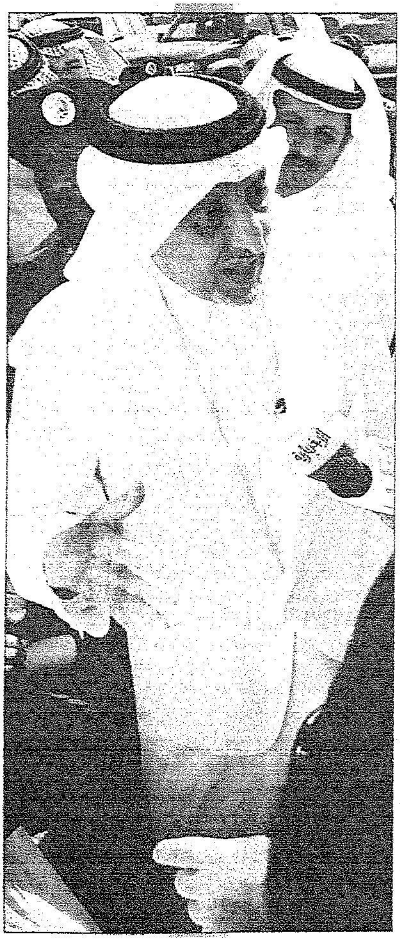
التاريـــخ: 01-12-2009 رقم العـدد: 15802 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 26 رقم القصاصة: 3